رضي الله عنه انه لا يعرف الجواب عنها الا الختم
الذي يوافق اسمه اسمي اي محمد بن علي كالترمذي
محمد بن علي والشيخ محي الدين محمد بن علي وبينه و
بينه نحو ثلثمائة سنة فكان فرح هود عليه السلام
برؤية الشيخ محي الدين لعلمه بانه احد الختمين
وعلم بذلك قرب انشقاق الفجر الاخروي والانتقال
من البرزخ الى اطلاق الاخرة وسراجها هذا ما ظهر لي
من الجواب في هذا الوقت والله اعلم وسألته رضي
الله عنه هل اصفى لمن يمدحه حتى تفانى لا بان ذلك
عنوان على مدح الحق تعالى فقال لا تركن قط الى من
من يمدحك فان النفس تألف ذلك من غير اشعارك
وكل شيء ألفته نفسك تخلفت به عن اللحوق و
التخلق بآداب العبودية التي من شأنها فقرك
دائما وغاربة دائما وايضاح ذلك ان كل كمال
ادعاه الانسان انما حقيقة لله تعالى وهو في

ذلك

ذلك منازع الاوصاف الربوبية من حيث لا يشعر
كحال فرعون والنمروذ سواء حيث ادعيا ما ليس
لهما من صفات ربهما وكان ذلك سبب هلاكهما
وقد وقع التوبيخ الالهي لمن يدعي ما ليس له بقوله
تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
وقال يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان
تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا
كل ذلك اعلاما للعبيد ان ينتبهوا لانفسهم و
يعترفوا بالعجز والذل والمسكنة وان لا يتعدوا
صفات العبودية التي خلقوا لها والله اعلم و
سألته رضي الله عنه بلسان الافتقار عن الاحدية
السارية في الوجود وشدة ظهورها مع خفائها
فأجاب رضي الله عنه بقوله الهائم سكت ثم
قال كم ثم قال التكاثر ففهمت ما تحته وهذا
من جوامع الكلم فاعلم ذلك وسألته رضي الله

Copyright © King Saud University